

لصاحبه . وهو يتأثر بكل ما حوله . . حتى بالحالة الاقتصادية . وقد يكون لتعدد الحياة اليومية للإنسان المعاصر - ليس في مصر وحدها ، ولكن في العالم كله - أثر في وجود هذه المسحة الحزينة على الفنون عامة .

ونحن نلاحظ أن المائة سنة التي عاشتها أوروبا في سلام بعد حروب نابليون ، عم الرخاء فيها أرجاء القارة ، فازدهرت الفنون ، وأعطت أوروبا العالم في هذه الفترة أعظم السيمفونيات ، وظهرت أعظم مدارس الفن التشكيلي . باختصار . فإن الرخاء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي يؤثر على الفن كمًّا وكيفًا .

ولكن إنصافاً للحق . . فإن الكلمة الطيبة والصادقة مهما كانت حزينة ، فإنها تشرق في وجدان المستمع جمالاً ومعاني نبيلة .
- أنت صاحب مجموعة من أحلى وأرق وأعف أغاني الحب . . فأنت القائل :

فأصون قلبي ذل سؤلك أن أراك فلا أراك
هذا نصبي من هواك وصنع مانسجت يدك

وأنت القائل :

وأديني شايف بعيني كل اللي شايفه بعينه
والنسمه بينه وبينى تنقل لى شوق لعينه

فما هو الحب عندك :

- الحب دفعات ربانية . . وهو علاقة قلسية والله هو الذى يدفع الإنسان إلى الحب . . هذا إذا كان حُبًّا طاهرًا . وهناك قصة خيالية من الأدب اليوناني القديم